

تحرير النقل الجوي بين الآمال والوقائع

يقدمه عبد الوهاب تفاحة

الامين العام

الاتحاد العربي للنقل الجوي

نماذج متعددة لتحرير النقل الجوي

- ثنائي .. وهو المعتمد بشكل اساسي
- اقليمي .. أوروبا ، كومسا ، كرتجنا .. يقتضي وجود مؤسسات محددة
- متعدد الاطراف .. آسيوي – أمريكي لم يتم تطبيقه حتى الان ، منظمة التجارة العالمية ...

ما هو تحرير النقل الجوي

- هو اداة وليس هدف بحد ذاته
 - انتقائية في التطبيق تبعا للمصالح المعنية
 - تعزيز اهداف اقليمية بعد بناء الارضية المناسبة لذلك
 - يندرج ضمن اطار مجموعة من العناصر الاخرى : التنمية السياحية ، البنية التحتية ، الاسواق المجتذبة والتنمية المستدامه

نماذج التطبيق في العالم العربي

- برنامج تحرير النقل الجوي العربي .. جيد ولكن يقتضي تشريعات وطنية
- اتفاقيات ثنائية لأغراض التنمية السياحية (الاردن – الولايات المتحدة)
- سياسة افرادية ضمن اطار تنمية اقتصادية عامة (لبنان ، دبي ، مصر ما عدا القاهرة وغيرها)
- تحرير النقل الجوي امر سيادي يتم التعامل معه من قبل كل حكومة حسب اولوياتها الوطنية

تحرير النقل الجوي اداة ام هدف

- نموذج دبي اعتمد التحرير ضمن اطار تنمية شاملة للامارة
 - نمو سنوي في الحركة يفوق 20% ترافق مع تنمية مكثفة لمدينة دبي
- نموذج لبنان .. نمو في السعة في 2001 بنسبة 38% ونمو حركة بنسبة 2% .. اذن ... !
- ايهما قبل .. نمو السعة لتنمية الطلب او تنمية الطلب ومجاراته بالسعة ..
السؤال الجوهرى الذي تعاني منه الصناعة .. امثلة
 - زادت الحركة العربية في النصف الاول من 2002 بنسبة 4% وزادت السعة بنسبة 5% .. بغياب الاجواء المفتوحة فيما بين البلدان العربية
 - انخفضت الحركة 50% إلى الولايات المتحدة وانخفضت السعة بنسبة 48% .. على الرغم من الاجواء المفتوحة
 - بقيت الحركة إلى أوروبا كما هي تقريبا وانخفضت السعة 8%
 - وغيرها

خلاصة القول

- تحرير الاجواء امر حكومي وشركات الطيران تتعامل بناءا على القوانين المنظمة لعملها
- لا يوجد هنالك اتفاق سحري وجماعي حول تحرير الاجواء
- شركات الطيران تتمنى تحرير الاجواء لزيادة قدرتها على رفع الانتاجية في الركاب والشحن الذي شرطه الاساسي وجود اسواق دينماكية
- الشرط الوحيد لذلك هو ايجاد قواعد للتنافس العادل والمتكافئ ونظم لحماية المستهلك من المنافسة العدائية